وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا قال : غزوهم مع رسول الله صلى الله عليه وآله وآخر سيئا قال تخلفهم عنه .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا في التوبة وابن جرير وابن المنذر وأبو الشيخ والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي عثمان النهدي قال : ما في القرآن آية أرجى عندي لهذه الأمة من قوله وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا الآية .

وأخرج أبو الشيخ والبيهقي عن مطرف قال : إني لأستلقي من الليل على فراشي وأتدبر القرآن فأعرض أعمالي على أعمال أهل الجنة فإذا أعمالهم شديدة كانوا قليلا من الليل ما يهجعون الذاريات الآية 17 .

يبيتون لربهم سجدا وقياما الفرقان الآية 64 .

أمن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما الزمر الآية 9 فلا أراني منهم .

! فأعرض نفسي على هذه الآية ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين المدثر الآية 42 - 46 إلى قوله نكذب بيوم الدين فأرى القوم مكذبين فلا أراني منهم فأمر بهذه الآية وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا فأرجو أن أكون أنا وأنتم يا إخوتاه منهم .

وأخرج أبو الشيخ وابن منده وأبو نعيم في المعرفة وابن عساكر بسند قوي عن جابر بن عبد الله قال : كان ممن تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وآله في غزوة تبوك ستة : أبو لبابة وأوس بن جذام وثعلبة بن وديعة وكعب بن مالك ومرارة بن الربيع وهلال بن أمية .

فجاء أبو لبابة وأوس بن جذام وثعلبة فربطوا أنفسهم بالسواري وجاؤوا بأموالهم فقالوا : يا رسول الله خذ هذا الذي حبسنا عنك .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله " لا أحلهم حتى يكون قتال .

فنزل القران خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا .

الآية .

وكان ممن أرجئ عن التوبة وخلف كعب بن مالك ومرارة بن الربيع وهلال بن أمية .

فأرجئوا أربعين يوما فخرجوا وضربوا فساطيطهم واعتزلوهم نساؤهم ولم يتولهم المسلمون ولم يقربوا منهم فنزل فيهم وعلى الثلاثة الذين خلفوا التوبة الآية 118 إلى قوله التواب الرحيم فبعثت أم سلمة إلى كعب فبشرته " .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن شوذب قال : قال الأحنف بن قيس : عرضت نفسي على القرآن فلم أجدني بآية أشبه مني بهذه الآية وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا .

الآية